

Influence of Polyvinyl Chloride (PVC) Waste Addition on the Shear Parameters of Sandy Soil

Jamal Alsharef^{*1} , Salah Hamuda¹ , Maryam Gaber² , Amna Mater¹, Rehab Algeade¹

¹ Department of Civil Engineering, Faculty of Engineering, Tripoli University, Tripoli, Libya,

² Libyan Authority for Scientific Research, Benghazi, Libya,

*Corresponding author email: jamalshref@gmail.com

Received: 16-07-2025 | Accepted: 04-11-2025 | Available online: 15-12-2025 | DOI:10.26629/uzjest.2025.15

ABSTRACT

This research paper aims to analyze the impact of adding polyvinyl chloride (PVC) waste on the engineering properties of sandy soil, focusing on improving weak soil and exploring beneficial applications for plastic waste. Laboratory tests were conducted on sandy soil samples mixed with varying percentages of PVC waste, specifically 0%, 0.25%, 0.5%, 1%, 2%, and 4% by weight. The tests included sieve analysis, specific gravity determination, standard Proctor compaction test, and direct shear test. These tests were designed to evaluate the effect of PVC addition on grain size distribution, density, compaction characteristics, and shear parameters of the soil. The results demonstrated an improvement in soil properties with the addition of specific PVC percentages. An increase in maximum dry density and enhanced compaction characteristics were observed within the range of 1% to 2% PVC. Direct shear tests also revealed an increase in the angle of internal friction and cohesion within this range. However, exceeding 2% PVC content led to a deterioration in some soil properties, indicating the existence of an optimal addition ratio, determined to be approximately 1.5% of the dry soil weight. This study provides new insights into using PVC waste for soil improvement, contributing to the resolution of weak soil issues in construction areas while offering an innovative solution for recycling plastic waste.

Keywords: Sandy soil, soil improvement, internal friction angle, Soil cohesion of PVC waste (PVCW)

تأثير إضافة مخلفات مادة الـ (PVC) على معاملات القص للتربة الرملية

جمال الشريف¹ ، صلاح حمودة¹ ، مريم جابر² ، آمنة عبد السلام مطر¹ ، رحاب محمد الجعيدي¹

¹ قسم الهندسة المدنية، كلية الهندسة، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا

² الهيئة الوطنية للبحث العلمي، بنغازي، ليبيا

ملخص البحث

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل تأثير إضافة مخلفات البولي فينيل كلورايد (PVC) على معاملات القص للتربة الرملية، مع التركيز على تحسين التربة الضعيفة وإيجاد استخدامات مفيدة للمخلفات البلاستيكية. تم إجراء اختبارات معملية على عينات تربة رملية مخلوطة بحسب مختلفة من مخلفات الـ PVC وهي (0%, 0.25%, 0.5%, 1%, 2%, 4%). شملت التحليل المنخلي، الوزن النوعي، اختبار الدملك (بروكتور القياسي) واختبار القص المباشر. هدفت هذه الاختبارات إلى تقييم تأثير إضافة PVC على توزيع حجم الحبيبات، الكثافة، خصائص الدملك، ومعاملات القص للتربة. أظهرت النتائج تحسناً

في خواص التربة عند إضافة نسب محددة من PVC، حيث لوحظت زيادة في الكثافة الجافة القصوى وتحسنًا في خصائص الدمك عند نسب تتراوح بين 1% و 2%. كما أظهرت اختبارات القص المباشر زيادة في زاوية الاحتكاك الداخلى والتماسك ضمن هذا النطاق. ومع ذلك، أدت زيادة نسبة PVC عن 2% إلى تدهور بعض خواص التربة، مما يشير إلى وجود نسبة مثلث للإضافة، تم تحديدها بحوالي 1.5% من وزن التربة الجافة. توفر الدراسة رؤى جديدة حول استخدام مخلفات PVC في تحسين التربة، حيث تساهم في حل مشكلة التربة الضعيفة في مناطق البناء، مع تقديم حل مبتكر لإعادة تدوير المخلفات البلاستيكية.

الكلمات الدالة: التربة الرملية، تحسين التربة، زاوية الاحتكاك الداخلي، التماسك، مخلفات الـ (PVCW).

1. مقدمة:

تُعد التربة من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المهندسون المدنيون في تصميم وإنشاء المنشآت، حيث تلعب دورًا حيوياً في نقل الأحمال وضمان استقرارها. ومع تزايد التوسيع العمراني، تواجه العديد من المناطق مشكلة تدهور خصائص التربة، خصوصاً التربة الرملية الضعيفة. في المقابل، يعتبر التخلص من النفايات البلاستيكية، وخاصة مخلفات مادة البولي فينيل كلورايد (PVC)، تحدياً بيئياً عالمياً يفرض ضرورة البحث عن حلول مبتكرة. وتسعى هذه الدراسة إلى استكشاف إمكانية استخدام الـ PVC Waste كإضافة لتحسين الخصائص الهندسية للتربة الرملية.

من مشاكل التربة بشكل عام أن التربة الضعيفة تشكل تحدياً رئيسياً في المشاريع الإنسانية، حيث تؤثر خصائصها الفيزيائية والميكانيكية سلباً على استقرار المنشآت. تُعاني التربة الرملية تحديداً من ضعف التماسك وزاوية الاحتكاك الداخلي، ما يؤدي إلى هبوط غير مكافيء وتشققات في الهياكل، خاصةً عندما تكون في حالة سائبة (Loose) على أعمق ضحلة حوالي 1.5 متر. أشارت دراسات سابقة إلى أن التكاليف الناتجة عن إصلاح الأضرار الناجمة عن تربة الأساس تتجاوز تكاليف الدراسات الجيوبتنيّة الأولية، مما يبرز الحاجة إلى تقييم دقيق للتربة قبل الإنشاء [1].

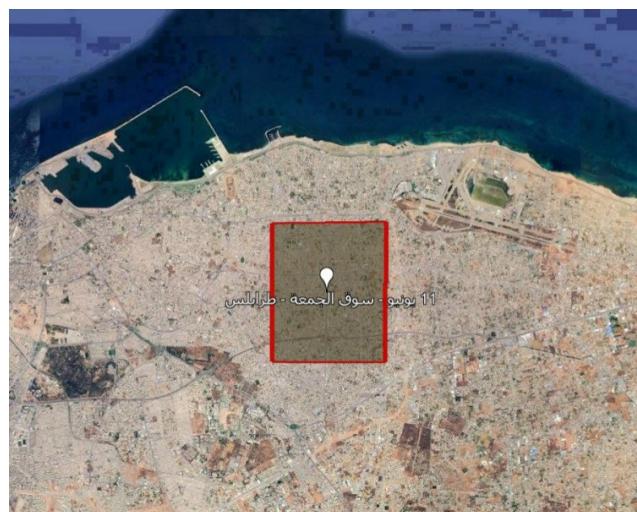
ولتحسين خواص التربة الضعيفة، تم تطوير تقنيات متعددة تعتمد على الإضافات الكيميائية أو الميكانيكية. تشير دراسات سابقة إلى أن إضافة مخلفات البوليمر قد زادت من ليونة منحنيات الإجهاد الأقصى للتربة الرملية، مما يشير إلى تحسن في الخصائص الميكانيكية، وأن إضافة المواد البوليمرية مثل البولي إيثيلين تيريفثالات (PET) بنسبة 0.75% يزيد زاوية الاحتكاك الداخلي للتربة الرملية من 45.6° إلى 48.6°، ويعزز التماسك من 31 إلى 41 كيلونيتون/م² [2]. إن إضافة مواد من نفايات البلاستيك قد تؤثر إيجابياً على الخصائص الجيوبتنيّة للتربة، فأدى إضافة ألياف البولي بروبيلين (PP) إلى تحسين قوة الانضغاط غير المحمولة للتربة الطينية بنسبة 76.4% [3].

في السياق ذاته، ثبت أن إضافة مخلفات الـ (PVC) بنسبة 1% تقلل نفاذية التربة بنسبة 99%， مما يجعلها مناسبة للاستخدام في طبقات العزل [4]. تشمل التقنيات الأخرى التثبيت بالجير، والدمك، والتعزيز بالنسج الجيوبتقني، حيث سجلت نسب مثل 10% جير مع 2% ألياف تحسيناً بنسبة 185% في مقاومة التربة الطينية [5]. تُظهر هذه النتائج أن اختيار الطريقة الأمثل يعتمد على نوع التربة والهدف الإنسائي، مع إمكانية دمج الحلول البيئية عبر إعادة تدوير المخلفات البلاستيكية. تستند هذه الدراسة إلى فرضية أن استخدام PVCW يمكن أن يقدم حلًا مزدوجًا يحسن خصائص التربة الضعيفة ويعزز جهود إدارة النفايات البلاستيكية من خلال إجراء مجموعة من الاختبارات، وتهدف إلى تقييم تأثير إضافة نسب من PVCW على الخواص الهندسية للتربة الرملية وتحديد النسبة المثلثى لتحقيق أفضل النتائج.

نستعرض في هذه الورقة أهمية هذا البحث في تعزيز فهمنا لكيفية تحسين خصائص التربة الضعيفة واستغلال المخلفات البلاستيكية، مما يسهم في توفير حلول مستدامة لمشاكل البناء وإدارة النفايات. تم إضافة مخلفات الـ PVC إلى تربة رملية بنسبة مختلفة من وهي (0%, 0.25%, 0.5%, 1%, 2%, 4%). لتقدير تأثير إضافة PVC على الخواص الهندسية للتربة. إن نتائج هذه الدراسة قد تفتح آفاقاً جديدة في هذه المجالات، مما يعزز الفوائد البيئية والاقتصادية عند التطبيق الصحيح لهذه التقنية.

2. الجانب العملي والمنهجية:

1.2 التربة: أخذت عينات التربة من موقع في مدينة طرابلس وهي تربة رملية كما موضح في شكل 1. كذلك يبين الشكل (2) حالة التربة قبل المعالجة.



شكل 1. موقع استخراج العينة من منطقة سوق الجمعة

تم إجراء الاختبارات المعملية لمعرفة الخواص الهندسية للتربة محل الدراسة، ويعرض جدول 1 ملخص الخواص الهندسية للتربة.

جدول 1. الخواص الهندسية للتربة

الشكل	
الحجم	ذات قطر بين 0.15 ~ 2 ملم
الوزن النوعي G_s	2.614
المار من منخل 200	% 7.82
القابلية للتماسك	منخفضة
زاوية الاحتاك	32.22 درجة
القابلية للانضغاط	المحتوى المائي الأملأ OMC 12% حسب اختبار الدك
التأثر بالمياه الجوفية	سهلة التأثر

2.2 المضاف PVCW: وهي مخلفات مواد مصنوعة من مادة الـ PVC، كما موضح في شكل 3، وتم الحصول عليها من مصنع محلي لإنتاج منتجات الـ PVC، ويعرض جدول 2 ملخص الخواص الفيزيائية لـ PVC.

جدول 2. الخواص الفيزيائية لـ PVC (PVC) حسب معايير ASTM لاختبارات المواد

الاسم الكيميائي العلمي	الصيغة الجزيئية الكيميائية
(PolyVinyl Chloride) الكلوريد البولي فينيلي	(C ₂ H ₃ Cl)n ذرة كلور (Cl) ذرة هيدروجين، (H) ذرة كربون، (C) حيث:
الشكل	مخلفات مقطعة إلى قطع صغيرة
الكتافة	تنتروح بين 1.3 ~ 1.5 جم/سم ³
درجة الانصهار	بين 80 ~ 150 درجة مئوية
مقاومة الحرارة	تحتمل درجات حرارة عالية بدون أن تتأثر
مقاومة الصدأ	مقاومة تماماً للصدأ ولا تتأثر بالمواد الكيميائية العuir مؤكسدة
المرونة	صلابتها أقل من البلاستيك الصلب ولكنه قابل للطي واللين
مقاومة الرطوبة	لا يتأثر بالمياه أو الرطوبة المرتفعة
اللون :	أبيض مائل للشفافية
مقاومة الأشعة فوق البنفسجية	لا تتأثر بأشعة الشمس



شكل 3. عينة الـ PVCW



شكل 2. عينة التربة قبل الإضافات

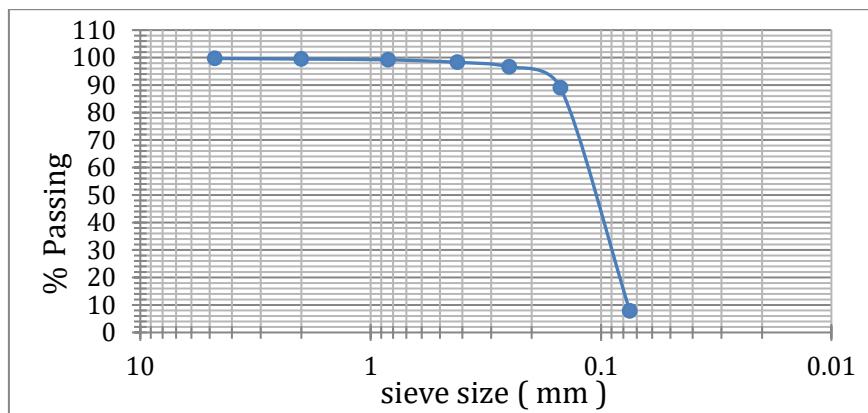
3. النتائج والمناقشة / أو الاستنتاجات

1.3 إعداد العينات :

تم إعداد ست مجموعات من العينات بنسب وزنية مختلفة من الـ PVCW: (عينة التحكم 0%، 0.25%， 0.5%， 1%， 2%， 4%) من الـ PVCW.

2.3 الاختبارات المعملية والنتائج:

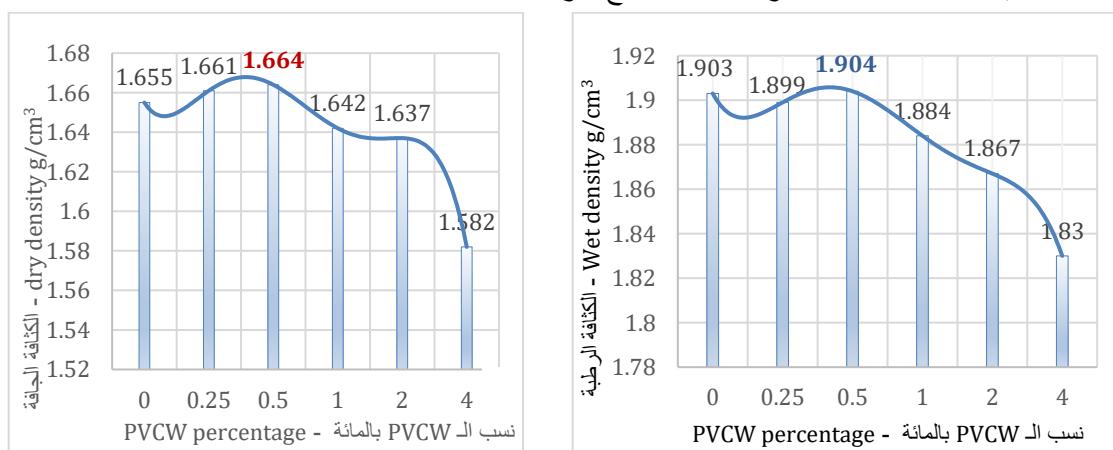
أ. التحليل المنخلي: تم إجراء التحليل المنخلي وفقاً للمعيار (ASTM- D6913) لتحديد توزيع حجم الحبيبات للتربة الأصلية والتربة المعالجة، ومن نتائج الاختبار تشكل منحنى التدرج الحبيبي للتربة كما في الشكل 4 ومن خلاله يمكن وصف توزيع حبيبات التربة بأنها تحتوي على حبيبات متقاربة الحجم وهذا النوع يسمى بالتربة ضعيفة التدرج (poorly graded sand) حسب التصنيف الموحد.



شكل 4. منحنى التدرج الحبيبي للترية

ب. اختبار الوزن النوعي: تم إجراء اختبار الوزن النوعي وفقاً للمعيار (ASTM D 854-00) لتحديد الوزن النوعي للترية الأصلية والترية المعالجة، تم إجراء الاختبار على عينتين لضمان دقة النتائج، وكانت قيمة الوزن النوعي للعينة الأولى 2.632، مما يدل على تجانس خواص الترية، وكان الوزن النوعي المتوسط للعينتين هو 2.604 وبعد التصحيف أصبح 2.614، أما نسبة الفرق بين أكبر وأصغر قيمة للوزن النوعي فلم تتعدى الحد المسموح 1.02، ويمكن اعتبار الوزن النوعي 2.614 كقيمة تمثيلية للترية الرملية محل الدراسة.

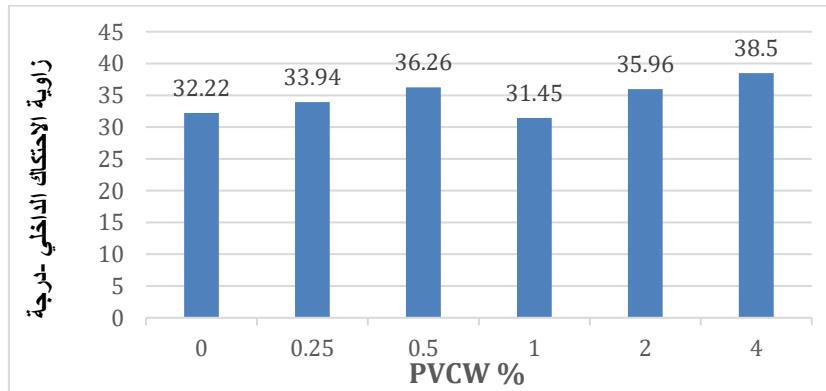
ج. اختبار الدمك (بروكتور القياسي): تم إجراء اختبار الدمك وفقاً للمعيار (ASTM 1557) لتحديد العلاقة بين محتوى الرطوبة والكثافة الجافة للترية الأصلية والترية المعالجة، وقد تشكلت منحنيات تمثل الكثافة الرطبة والجافة لجميع العينات بجميع نسب إضافة الـ PVCW. ومن خلال مقارنة نسب الكثافة الرطبة لجميع النسب كما موضح في شكل 5، حيث تبين أن العينة رقم 3 التي تضمنت إضافة 0.5% من مادة PVCW سجلت أعلى قيمة للكثافة الرطبة، وقد بلغت أقصى قيمة 1.904 جم/سم³ عند نسبة رطوبة 18%. ومن خلال مقارنة نسب الكثافة الجافة لجميع النسب كما موضح في شكل 6 لوحظ أن العينة رقم 3 التي تضمنت إضافة 0.5% من مادة PVCW سجلت أعلى قيمة للكثافة الجافة، وقد بلغت أقصى قيمة 1.664 جم/سم³. ومن ذلك نخلص إلى أن إضافة PVCW أدت إلى زيادة قيم الكثافة الرطبة والجافة للترية، وأن أفضل نسبة إضافة هي 0.5% حيث سجلت أعلى قيم للكثافة الجافة، بينما النسبة 0.25% كانت قيمتها قريبة من قيمة العينة الغير معالجة، بينما كانت النسب 1% و 2% ذات نتائج متوسطة.



شكل 6. العلاقة بين قيم أقصى كثافة جافة ونسبة الـ PVCW المضافة

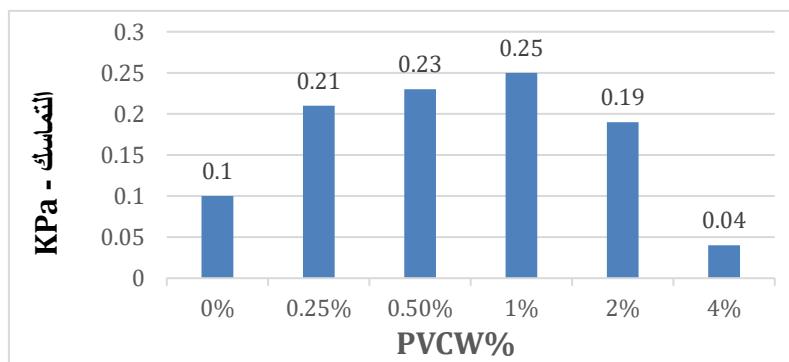
شكل 5. العلاقة بين قيم أقصى كثافة رطبة ونسبة الـ PVCW المضافة

د. اختبار القص المباشر: تم إجراء اختبار القص المباشر وفقاً للمعيار (ASTM D3080-03) لتحديد معاملات القص (زاوية الاحتكاك الداخلي والتماسك) للتربة الأصلية والتربة المعالجة، وكما هو موضح في شكل 7، فقد لوحظ تحسن عام في زاوية الاحتكاك الداخلي مع زيادة نسبة PVCW من 0.5% إلى 4%， وكانت النسبة 4% أفضل من حيث زاوية الاحتكاك، حيث وصلت قيمة زاوية الاحتكاك إلى 38.50° درجة عند هذه النسبة بزيادة حوالي 19% عن التربة غير المعالجة، تلتها في الترتيب نسبة 0.5% من PVCW ، حيث كانت قيمة زاوية الاحتكاك 36.26° درجة بزيادة حوالي 13% عن التربة غير المعالجة.



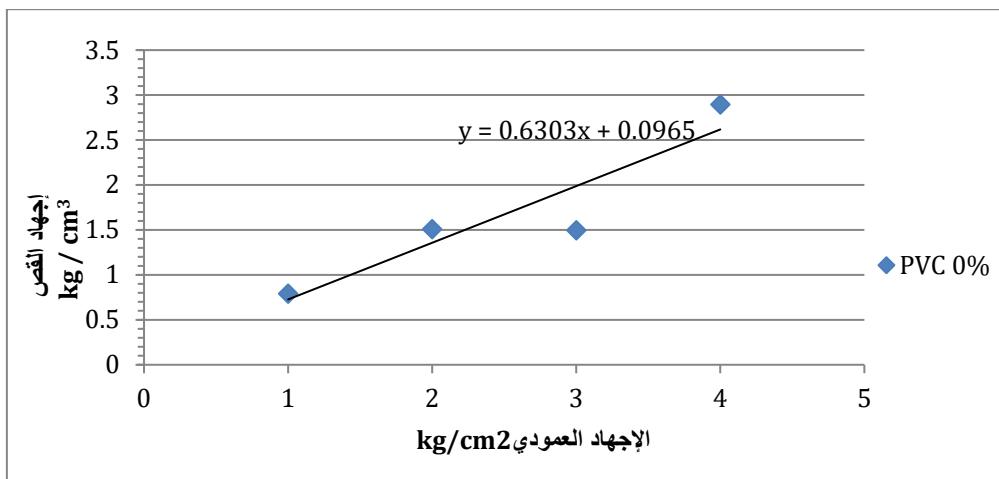
شكل 7. مخطط مقارنة نسب PVCW المضافة إلى عينات التربة على زاوية الاحتكاك الداخلي

أما تمسك التربة وكما هو موضح في شكل 8، فنسبة 1% من PVCW تبدو هي النسبة الأمثل لتحقيق أفضل قيمة للتماسك، حيث وصلت قيمة التمسك إلى 0.25 kPa عند هذه النسبة بزيادة 150% عن التربة غير المعالجة، تلتها في الترتيب نسبة 0.5% من PVCW، حيث كانت قيمة التمسك 0.23 kPa بزيادة 130%.



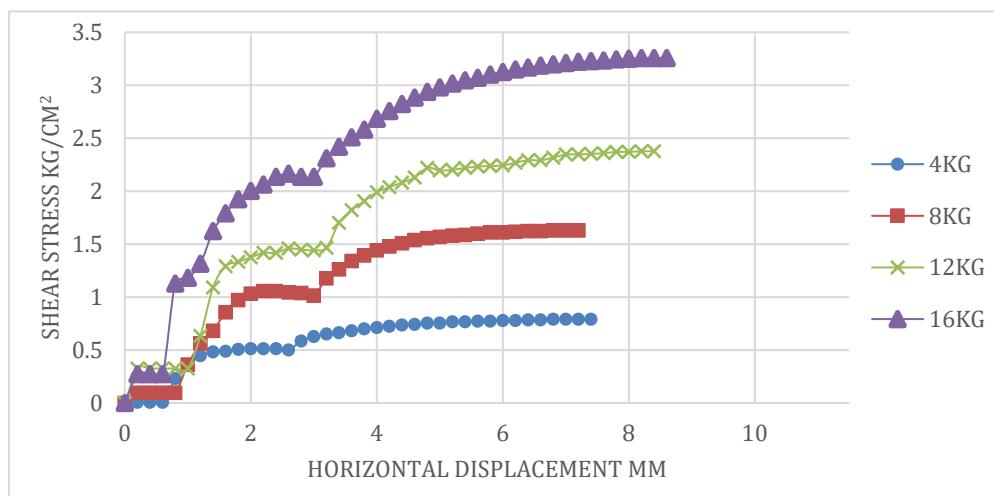
شكل 8. مخطط مقارنة نسب PVCW المضافة إلى عينات التربة على قيم التمسك

العلاقة بين الإجهاد العمودي وإجهاد القص وكما موضح في شكل 9، بدا واضحاً أن النقاط تقع بشكل جيد على خط مستقيم، ويمكن من ميل الخط حساب زاوية الاحتكاك الداخلي وتقدير قيمة التمسك من تقاطع المنحنى مع محور إجهاد القص عند الإجهاد العمودي.



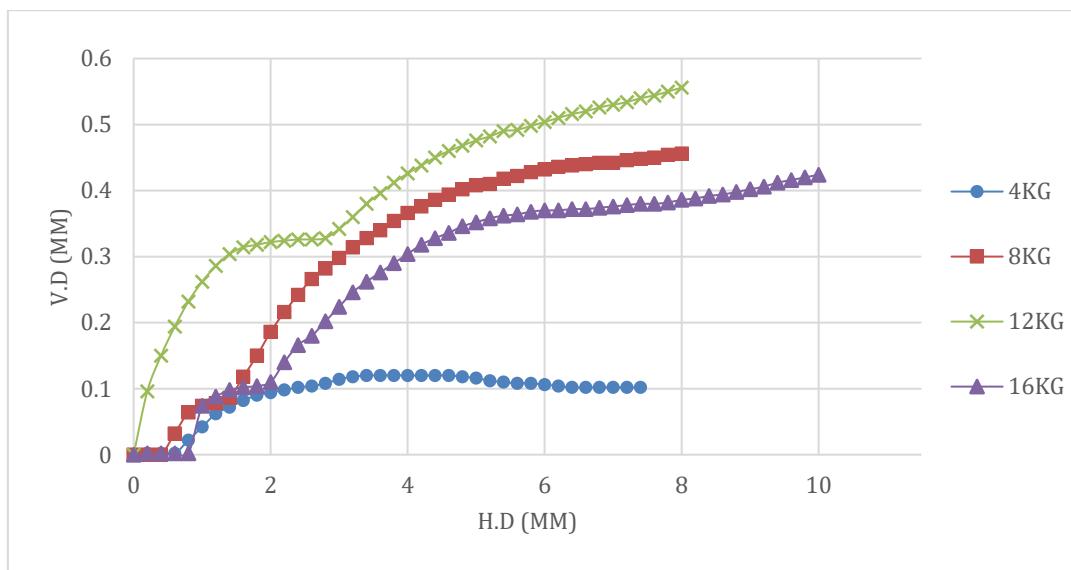
شكل 9. منحنى العلاقة بين الإجهاد العمودي وإجهاد القص للعينات الطبيعية

العلاقة بين الإزاحة الأفقية وإجهاد القص وكما هو موضح في شكل 10، تظهر التربة المعالجة بـ 4% PVCW سلوكاً لدنًا أقل من التربات المعالجة بنسبة 1% و 2%， ولكن مع مقاومة أعلى للتشكل اللدن بعد الفشل. وتصل إلى استقرار في التشكيل اللدن عند إزاحات أفقية أعلى من التربات الأخرى، مما يشير إلى أن زيادة نسبة PVCW إلى 4% أدت إلى تغيير واضح في خصائص التربة وسلوكها بعد الفشل، حيث أصبحت أقل لدونة ولكن مع مقاومة أعلى للتشكل اللدن مقارنة بالنسبة الأخرى.



شكل 10. العلاقة بين الإزاحة الأفقية وإجهاد القص للعينة المعالجة بـ 4% من الـ PVCW

العلاقة بين الإزاحتين الأفقية والرأسيّة وكما موضح في شكل 11، فإن زيادة نسبة PVCW بنسبة 1% أو 2% أو 4% أدت إلى أكبر تحسن في تجانس التربة وانتظام سلوكها تحت تأثير إجهادات القص، فكان تشتت البيانات ضئيلاً، كما أظهرت أقل تغيير في ميل العلاقة عند نقطة الفشل وأبطأ معدل لزيادة الإزاحة الرأسية بعد الفشل، مما يشير إلى أفضل مقاومة للتشكل اللدن، إن التحسن في الخصائص يتاسب طردياً مع زيادة نسبة PVCW، حيث كان يزداد بين كل نسبة وأخرى، ولم يلاحظ فرق كبير بين النسب 1% ، 2% ، 4%.



شكل 11. العلاقة بين الإزاحتين الأفقي والرأسي للعينة المعالجة بـ 2% من الـ PVCW

3.3 المناقشة:

اظهرت النتائج أن إضافة مخلفات الـ PVC بنسبة معينة يمكن أن تحسن خاصية الدمك. حيث كانت النسبة المثلث لإضافة مخلفات الـ PVC هي 0.5% هي أفضل النتائج. يمكن تفسير التحسن في خواص التربة بأن جزيئات الـ PVC تؤدي إلى زيادة الكثافة وتحسين خصائص القص.

بعد التحسن المبدئي في زاوية الاحتكاك من 0% إلى 0.25%， ثم 0.5% من PVCW، انخفضت زاوية الاحتكاك بشكل مفاجئ عند نسبة 1% PVCW قبل أن تعاود الارتفاع مرة أخرى عند نسبتي 2% و 4% من PVCW. هذه التقلبات في القيم قد تشير إلى وجود عامل آخر، بخلاف نسبة PVCW، قد تؤثر على زاوية الاحتكاك الداخلي للتربة، مثل توزيع مادة PVC داخل العينة. إن زيادة نسبة الـ PVC عن 2% تؤدي إلى تدهور في بعض الخواص، ربما بسبب تكوين تجمعات من جزيئات الـ PVC تعيق التماسك بين حبيبات الرمل. كما تبين أن إضافة PVCW إلى التربة أدت إلى تحسن ملحوظ في زاوية الاحتكاك الداخلي، خاصةً عند النسبة العالية 4%， على الرغم من عدم وجود علاقة خطية واضحة بينهما وبعض التقلبات العرضية في القيم، ويطلب الأمر مزيداً من التحليل لفهم العوامل المؤثرة على هذه العلاقة بشكل أفضل.

نتائج أقصى تحسن في زاوية الاحتكاك الداخلي المسجلة في هذا الاختبار وهي من 32.22° للتربة بدون اضافات إلى 38.50° عند نسبة اضافات 4%， أي بنسبة تحسن حوالي 19%， وهي تتوافق مع دراسة FARAH (NALBANTOGLU, 2019)

4.3 الاستنتاجات:

- تحسين معاملات القص: إن إضافة مخلفات الـ PVC بنسبة بين 0.5% و 4% يمكن أن تحسن بشكل ملحوظ الخواص الهندسية للقص في التربة الرملية، حيث تم تسجيل زيادة في زاوية الاحتكاك ومقاومة القص.
- النسبة المثلث: تبين أن النسبة المثلث لإضافة مخلفات الـ PVC هي حوالي 4% من وزن التربة الجافة.
- استجابة غير خطية: لوحظت تقلبات في قيم زاوية الاحتكاك عند بعض النسب، مما يشير إلى تأثير عوامل أخرى على الخصائص الهندسية للتربة، مثل الكثافة والرطوبة.

4. حل مزدوج لمشكلات النفايات: توفر هذه التقنية حلًّا مزدوجًا لمشكلة التربة الضعيفة وإدارة النفايات البلاستيكية، مما يساهم في تقليل الأثر البيئي من خلال إعادة استخدام المواد البلاستيكية.

5. الخاتمة والتوصيات:

بناء على تم تقديم يوصى بالاتي:

1. إجراء دراسات ميدانية لتقييم أداء هذه التقنية في ظروف واقعية.
2. دراسة تأثير حجم جزيئات مخلفات الـ PVC على فاعليتها في تحسين خواص التربة.
3. تقييم الآثار البيئية طويلة المدى لاستخدام مخلفات الـ PVC في التربة.
4. استكشاف إمكانية دمج هذه التقنية مع طرق أخرى لتحسين التربة **Error! Reference source not found.**

5. دراسة تأثير مخلفات الـ PVC على أنواع أخرى من التربة.

6. أهمية البحث المستقبلي: يوصى بإجراء مزيد من الدراسات لفهم العوامل المؤثرة على العلاقة بين نسبة الـ PVC والخصائص الهندسية بشكل أفضل، لضمان تطبيق فعال في المشاريع الهندسية.

المراجع

- [1] سامي أحمد حجاوي، "فحوصات التربة للأغراض الإنشائية"، نابلس - فلسطين، 2003.
فحوصات-التربة-للأغراض-الإنشائية Link: <https://www.scribd.com/doc/4571852/>
- [2] Nichirvan Ramadhan Taher, Huseyin Suha Aksoy, "IMPROVING SOIL BEARING CAPACITY OF SHALLOW FOUNDATIONS USING RECYCLED WASTE PLASTIC BOTTLES (PET FLAKES)", International capital conference on multidisciplinary scientific research: Havana, Cuba, 2023.
Link: https://www.researchgate.net/publication/373523848_IMPROVING_SOIL_BEARING_CAPACITY_OF_SHALLOW_FOUNDATIONS_USING_RECYCLED_WASTE_PLASTIC_BOTTLES_PET_FLAKES
- [3] حسين جلال أسود، جبار رسول، مليحة سمين، "تأثير مواد النفايات البلاستيكية على الخواص الجيوتكنية للتربة الطينية"، جامعة دهوك، قسم الهندسة المدنية، العراق، 2021.
Link: <https://link.springer.com/article/10.1007/s40515-020-00145-4>
- [4] أحمد حازم عبد الكريم، عمر مصطفى، "دراسة تأثير إضافة كلوريد البولي فينيل PVC على نفاذية تربة محافظة الأنبار"، كلية الهندسة - جامعة الأنبار، العراق، 2012، ورقة بحثية في المؤتمر الدولي للجيوتكنية ومواد البناء والبيئة، كوالالمبور، ماليزيا، 14-16 نوفمبر 2012.
Link: https://www.researchgate.net/publication/346001451_Study_the_Effect_of_Polyvinyl_Chloride_PVC_Addition_on_the_Permeability_of_Anbar_Soils-conference
- [5] M. M. Hossain, R. C. Malo & M. H. Safi, "SOIL IMPROVEMENT USING LIME AND POLYPROPYLENE FIBERS ", 4th International Conference on Advances in Civil Engineering (ICACE), 2018.
Link: https://www.researchgate.net/publication/332543410_SOIL_IMPROVEMENT_USING_LIME_AND_POLYPROPYLENE_FIBERS
- [6] FARAH, R. E. & NALBANTOGLU, Z. (2019). Performance of plastic waste for soil improvement. SN Applied Sciences, 1(11), 1-7.